فلما ذكرتها امها لقدار واشد تاقت نفسه اليها فقطا وعدها فاجتمع
هو ومصدع فتكلما في ذلك ثم استغويا من شقيها لهم ومترفيهم
من اهل مدينتهم تسعة نفر فتبايعوا على عقر الناقة واجتمعوا
في بيت عنيزة الفاسقة وانتهم الصدوق بما شاؤوا من الخمر واللحم
وعمدت الى ابنتها الرباب فزينتها وحلتها وامرتها ان تبدي محاسنها
لقدار فلما راها الفاسق ذهب عقله وتاه حلمه وخرجت الصدوق
لمصدع فذهبت بعقله وكان ذلك يوم ورود الناقة فبيناهم
في لذتهم اذ اقبل عليهم الملا المزاج للخمر وطلبوا ماء فلم يقدروا على شيء منه
بمرت الناقة على مصدع فحمل عليها ورماها
فحمل عليها مصدع فرت فرماها بسهم فانتظم ساقها وحمل عليها
قدار فضرب عرقوبها وخرت الناقة صريعة لها رغاء شديد
ثم طعن بالسيف في لبتها فنحرها وهرب سقبها فتعلق بجبل
يقال له غنق ولحقه مصدع ولحوه فاستتر منهما في صخرة من ذلك
الجبل فلم يقدروا عليه قال سعيد بن شريبه وانكب قدار
واصحابه على الناقة فذبحوها وجزوا لحمها اعضاء واتتهم
عنيزة والصدوق بالخمر والقدور الى الوادي فنصبوها

فنشو

نشووا واكلوا وشربوا وظلوا في ذلك المكان يتمتعون
ويلهون ويقولون الاشعار **فكان مما**
روي لنا مما قالوا هذا الشعر

قد اصبح صالح فرداً لغفيرا … وما يرجو لنا فيه نصيرا
عقرناها بايد ثم عز … ولم نخشى لذي ثار نكيرا
ولم نلقا لها فيما فعلنا … بها الا الكرامة والسرورا
واصبح لحمها فينا عريضا … نلهو به وطايفة وعيرا
سنطلب صالحا ومصدقيه … لنلحقه بناقته عقيرا
سنطلبه ونقتله جهارا … نكون له وان هرب المجيرا

فاجابه رجل من المسلمين يقول

عصت بغيا ثمود رسول ربي … اتاهم صالحا وعصوا قديرا
على الاشيا اخرج كي يتوبوا … لهم من صخرة الوادي بعيرا
كما سالوا انهم فكانوا … لما قد عاينوا من ذاك بورا
سقاهم مثلها [illegible] … واروا هم لها دررا غزيرا
فما اعتبروا ولاكن طغوا عليها … ببغيهم وغالوها كفورا

علم وهب التسعة الرهط
انتبا فهم يطلبون الما
فلم يقدروا ه